

# اللعنة التي تطارد وتعدم نجوم الكرة



اصيب خضيرة في اول مباراة له اساسيا مع يوفنتوس

انضم لاعب يوفنتوس الجديد الالماني سامي خضيرة الى قائمة من تلاحقهم لعنة الإصابات، في أول مباراة له أساسياً مع فريقه الجديد. سقط خضيرة مصاباً ليبتعد عن الملاعب لمدة شهرين، ما سيحرم فريقه باكراً خدماته

## هادي احمد

قد يتجسد الحظ السيئ للاعب ما بالانتقال إلى فريق جديد والتحول أسيراً لمقاعد الاحتياط بعدما يكون قد بات نجماً في فريقه السابق. وقد يرى هؤلاء اللاعبون أن هذا هو جحيمهم، لكن ما يعزي هؤلاء وحدهم، هو ما يحصل مع اللاعبين الذين ما إن وصلوا إلى الفريق الجديد والأمال معلقة عليهم، حتى سقطوا أرضاً، معلنين ابتعادهم عن الملاعب لفترة طويلة.

إنها الحالة الأسوأ التي يعيشها أي لاعب جديد وفريقه وإدارته أيضاً، الذين لا يستفيدون عملياً منه. ويمكن القول حتى إن هذا النوع من الإصابات قد يكون بمثابة إعلان اقتراب اللاعب من إنهاء مسيرته.

عوامل عدة كثيرة تدخل في أسباب إصابة اللاعبين، ومنها ضعفهم الجسدي، إضافة إلى سوء تقدير الكادر الطبي، وأيضاً نوعية التدريبات (منها القاسية حديثاً) التي لم يعتدها اللاعب مع فريق عمل اللياقة البدنية، وخصوصاً إذا ما كان جديداً عليه.

طوال حقبة كرة القدم، وحتى هذه اللحظة، لم يبد أن الكادر الطبي لأي فريق قادر على معالجة لاعب تلاحقه لعنة الإصابة أينما لعب وأينما حل. يظهر هؤلاء اللاعبون وكأنهم لا يملكون عناصر الاستمرار والبقاء، إذ إن الإصابة اللعنة لا تقتصر على حالة معينة، أو أن تكون نفس الإصابة مثلاً.

لاعب الوسط الدولي الالماني سامي خضيرة كان آخر هذه الحالات، ففي أول مباراة له مع فريقه الجديد يوفنتوس الإيطالي، ضد مرسيليا الفرنسي (2-0)، ودياً غادر التونسي الأصل أرضية الملعب مصاباً لمعاناته من تمزق في الأوتار العضلية، وهو سيغيب عن الملاعب لمدة ستصل إلى شهرين. هذه البداية، قد تكون بداية

عن موهبة فالكاو التي افتقدها منذ سقط مصاباً، وكان انتقاله إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي خير دليل على ذلك، إذ إنه لم يقدم شيئاً يذكر. وأول من أمس في مباراته مع تشلسي ضد أرسنال، دخل بديلاً، أيضاً، ولم ينجح في تغيير شيء في نتيجة المباراة التي خسرها فريقه في الدرع الخيرية. أمثلة كثيرة تكررت غير مرة في ملاعب العالم، ولعل البرازيلي كاكا وإصابته منذ قدومه إلى ريال مدريد من ميلان الإيطالي، تعطي دليلاً على أن «لعنة الإصابة» وضعت مسيرة خضيرة في مهبط الريح.

لاحظوا تراجع سرعته في الركض وفي المراوغة. لم يكن رونالدو لاعباً تسقطه الإصابة وتوقفه عن الإبداع على أرض الملعب، لكن لا شك في أنها قللت من مستواه في مكان ما. هذا رونالدو، أحد أبرز المهاجمين في العالم على مر عصورها. لكن حال اللاعبين الحاليين ليست كذلك، فالكولومبي راداميل فالكاو عانى كثيراً من ركبته بعد إصابته الأخيرة في فرنسا أيام لعبه مع موناكو، وغاب وقتها عن الملاعب لفترة تراوح بين 6 و7 أشهر، وهو ما دفعه إلى الغياب عن المونديال الأخير. اليوم، لم يعد يتحدث أحد

انقطاع جميع أربطة القدم، وغياب جديد مدته 15 شهراً. عاد رونالدو بعدها، وانتقل إلى فريق جديد، لكن الموهبة، لم تعد ذاتها، حتى محبوبه



**يصعب على الكوادر الطبية معالجة من تطاردهم الإصابة دانما**



نهاية اللاعب بعد انطلاقته القوية سابقاً مع منتخب بلاده أولاً ثم مع ريال مدريد الإسباني ثانياً. ولعل الحادثة الأبرز، التي يمكن استذكارها عند الكلام عن الإصابات هي حادثة «الظاهرة» البرازيلي رونالدو، وإن كانت الظروف تختلف، إلا أنها يمكن أن تتشابه في النتيجة المتوقعة.

فبعد غيابه أربعة أشهر عن الملاعب، نزل رونالدو نجم إنتر ميلانو الإيطالي في الدقيقة الـ 56 من عمر المباراة، ونس الكرة أربع مرات فقط، لكن من دون أن يلمسه أحد سقط أرضاً، لتكشف الأشعة عن

## سوق الانتقالات

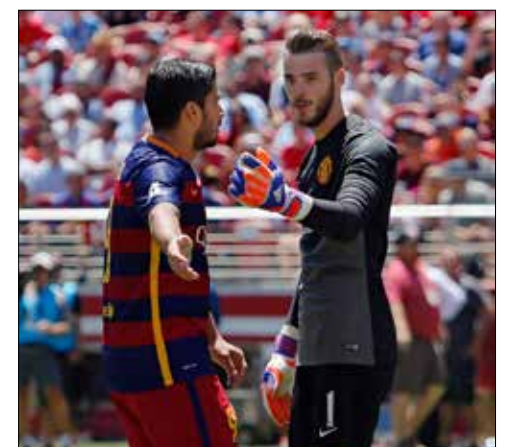
# غان غال يطلب ترحيل دي خيا واستقدام لوريس أو سيليسن

بعدما وصلت صفقة انتقاله إلى ليون الفرنسي لمراحلها الأخيرة، بحسب ما أكد رئيس الأخير جان- ميشال أولا. وكشف أولاً في حسابه على موقع «تويتتر» أن ليون يخطط موافقة يونايتد لإنهاء صفقة رافايل الذي وصل إلى فرنسا الأحد، وقال: «وصل رافايل إلى ليون قادماً من مانشستر، نحن بانتظار الضوء الأخضر من مانشستر يونايتد». وسيخضع المدافع البالغ من العمر 25 عاماً للفحص الطبي الروتيني قبل توقيع العقد وبعد موافقة يونايتد الذي ضمه إلى صفوفه عام 2008 من فلوميننسي.

إلى باريس سان جيرمان الفرنسي تنتظر إلا الإعلان الرسمي عنها بعد وصول اللاعب إلى الدوحة للخضوع للفحص الطبي في مستشفى «اسبينار» قبل توقيع عقد انتقاله مقابل 63 مليون يورو. دي ماريا الذي لم يسجل سوى أربعة أهداف مع الفريق الإنكليزي منذ وصوله إليه الصيف الماضي، حصل على راحة إضافية بعد مشاركته في بطولة «كوبا أميركا» في تشيلي الشهر الماضي، ولم يلتحق بصفوف يونايتد خلال جولته الأميركية. إلى ذلك، يبدو أن لاعباً آخر في طريقه لمغادرة ملعب «أولد ترافورد»، وهو المدافع البرازيلي رافايل دا سيلفا

التداول في ذلك الأسبوع الماضي. ومن جهة دي خيا، فإن إمكانية قدومه إلى مدريد ستتحدد قبل السبت المقبل موعد انطلاق الموسم الجديد في الدوري الإنكليزي الممتاز، وذلك بعدما طلب المدرب الهولندي لويس فان غال ترحيل الإسباني مقابل 25 مليون جنيه أسترليني والتعاقد مع أحد الحارسين الفرنسي هوغو لوريس أو الهولندي يسبر سيليسن قبل المباراة الأولى لفريقه في «البريمير ليغ». من جهة أخرى، لم تعد صفقة انتقال النجم الأرجنتيني أنخل دي ماريا، جناح مانشستر يونايتد،

يُتوقع، أن يكون الأسبوع الحالي حاسماً في ريال مدريد لإنهاء الجدل حول ملفين يشغلان العاصمة الإسبانية منذ مطلع الصيف الحالي ويتعلقان بمدافع الفريق سيرجيو راموس وديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد. وبحسب صحيفتي «ماركا» و«أس» الإسبانيتين، فإن اجتماعاً مصيرياً وحاسماً سيعقد يوم الخميس أو الجمعة المقبلين بين راموس وإدارة الملكي لمعرفة موقفه النهائي من البقاء أو الترحيل إلى يونايتد، وخصوصاً بعد أن ذكرت التقارير أنه لم يوقع بعد على تمديد عقده كما جرى



اسهم دي خيا ترفع مجدداً للانتقال إلى ريال مدريد (أ ف ب)